

برنامج الأمم
المتحدة للبيئة

الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم
والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات
النظم الإيكولوجية
الدورة الثانية

أنطاليا، تركيا، ٩-١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣
البند ٤ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*
برنامج العمل الأولي للمنبر: برنامج العمل
للفترة ٢٠١٤ - ٢٠١٨

تقرير عن ترتيب أولويات الطلبات والمدخلات والاقتراحات المقدمة للمنبر الحكومي
الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية

مذكرة من الأمانة

استجابة لطلب الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي
وخدمات النظم الإيكولوجية في مقره المنبر/١/٢، أعد الفريق المتعدد التخصصات والمكتب تقريراً عن ترتيب
أولويات الطلبات والمدخلات والاقتراحات المقدمة للمنبر (أنظر المرفق).

تقرير عن ترتيب أولويات الطلبات والمدخلات والمقترحات

أولاً - مقدمة

١ - أعد الفريق المتعدد التخصصات ومكتب المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية التقرير الحالي استجابة لمقرر المنبر ٢/١.

٢ - دعا الاجتماع العام في الفقرتين ٥ و ٦ من مقرر المنبر ٢/١، الأعضاء إلى تقديم طلبات، بما فيها تلك المحالة من قبيل الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، باتباع الإجراءات والإرشادات المتفق عليها والمبينة في مقرر المنبر ٣/١، المعني بإجراءات تلقي الطلبات المقدمة إلى المنبر وترتيبها بحسب الأولوية. كما دعا هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وأصحاب المصلحة المعنيين إلى تقديم مدخلاتهم واقتراحاتهم باتباع نفس الإجراءات المتفق عليها. ومن أجل تبسيط الطلبات المقدمة إلى المنبر، شجع الاجتماع العام على وجه الخصوص تقديم الحكومات للطلبات المحالة من قبيل الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية من خلال مجالس إدارتها أو هيئاتها الفرعية العلمية، مما يسمح ببعض المرونة فيما يتعلق بالموعد النهائي لتقديم الطلبات وذلك بسبب جداول اجتماعاتها الداخلية.

٣ - وقد تلقت الأمانة ٢٢ طلباً من ١٠ حكومات كما تلقت ١٠ طلبات من أربعة من الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف. وبالإضافة إلى ذلك، قُدمت ٢٠ من المدخلات والاقتراحات من قبيل ١٠ من أصحاب المصلحة ذوي الصلة. وقامت الأمانة، وفقاً لطلب المنبر، بإتاحة تلك الطلبات والمدخلات والاقتراحات على الموقع الشبكي للمنبر في الشكل الذي ووردت به^(١)، وترد في المرفق الأول للوثيقة IPBES/2/INF/9 قائمة موجزة بجميع الطلبات والمدخلات والاقتراحات.

٤ - وفي الفقرة ٨ من مقرر المنبر ٢/١، طلب الاجتماع العام إلى فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب أن يقوم بإعداد تقرير يحتوي على قائمة بالطلبات مرتبة بحسب الأولوية، فضلاً عن قائمة بالمدخلات والاقتراحات مرتبة بحسب الأولوية، لينظر فيهما الاجتماع العام في دورته الثانية متبعاً للإجراءات والإرشادات المتفق عليها والمبينة في مقرر المنبر ٣/١. ووفقاً للفقرة ٩ من مقرر المنبر ٣/١، يقوم فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب سينظران في الطلبات والمدخلات والاقتراحات المقدمة وتحديد أولوياتها وفقاً للاعتبارات الواردة في الفقرة ٧ من نفس المقرر. وبالإضافة إلى ذلك، ففي الفقرة ١٢ من مقرر المنبر ٣/١، حدد المنبر أيضاً بأن يقوم فريق الخبراء والمكتب بإعداد تقرير يحتوي على قائمة بالطلبات المرتبة بحسب الأولوية، إلى جانب تحليل بشأن أهمية الطلبات من الناحية العلمية ومن ناحية السياسات العامة، على النحو المشار إليه في الفقرة ٧، بما في ذلك الحاجة المحتملة إلى إجراء دراسات نطاقية إضافية، وآثار الطلبات المترتبة على برنامج عمل المنبر واحتياجاته من الموارد. وطُلب أيضاً إلى الأمانة، وفقاً للنظام الداخلي للاجتماع العام للمنبر، أن تقوم بتجهيز التقرير وإتاحته للاجتماع العام للنظر فيه عند اتخاذ قرارات بشأن برنامج العمل المستقبلي للمنبر.

(١) www.ipbes.net/intersessional-process/previous-comments-received.html

٥ - وترد في الفرع ثانياً، المنهجية التي استخدمها فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب لترتيب الطلبات والمدخلات والاقتراحات حسب الأولوية، كما يرد تنظيم الطلبات والمدخلات والاقتراحات في مجموعاتٍ متماسكةٍ أو "حزم" وعلاقتها بمشروع برنامج العمل (IPBES/2/2) في الفرع ثالثاً (مُكملاً بالمرفقين الأول والثاني للوثيقة IPBES/2/INF/9)، ويرد شرح لترتيب الطلبات حسب الأولوية الذي أعده الفريق والمكتب في الفرع رابعاً.

ثانياً - الأسلوب المنهجي لتحديد الأولويات

٦ - لقد تم، خلال الاجتماعين الأولين المتزامنين للفريق والمكتب، واللذين عقدا في بيرغن، النرويج، في الفترة من ٢ إلى ٦ حزيران/يونيه ٢٠١٣، تحليل الطلبات المقدمة إلى المنبر في ضوء المعايير العشرة المبينة في الفقرة ٧ من مقرر المنبر ٣/١ مع أخذ مشروع الإطار المفاهيمي ومشروع برنامج العمل للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨، الذين جرت مناقشتهم في الاجتماعين أيضاً، في الاعتبار. ولكن، عند القيام بذلك، حدد الفريق والمكتب اثنين من القضايا التي تحتاج إلى المعالجة بعناية أثناء ترتيب الطلبات والمدخلات والاقتراحات حسب الأولوية، وهما:

(أ) الكثير من الطلبات والمدخلات والاقتراحات المستقلة تغطي قضايااً مماثلةً أو ذات صلة ويمكن تجميعها وفقاً لذلك؛

(ب) الطلبات والمدخلات والاقتراحات ينبغي ترتيبها في هيكل يوضح العلاقات بينها وكذلك صلاتها بأهداف مشروع برنامج العمل والإطار المفاهيمي المقترح.

٧ - وبإتباع هذه الملاحظات، عمل الفريق مع المكتب على تحليل الطلبات والمدخلات والاقتراحات، وتحديد مجموعات الطلبات التي تعالج موضوعات أو أفكاراً متشابهة (يشار إليها لاحقاً بـ "الحزم")، ووضعها في هيكل عام منطقي. ويستند هيكل الحزم الناتجة عن ذلك، ونطاقها ومضمونها، على المعلومات المقدمة في الطلبات والمدخلات والاقتراحات، وكذلك على المعرفة التي يكتننها أعضاء الفريق والمكتب. ويرد وصف لنتائج هذا العمل بمزيد من التفاصيل في الفرع ثالثاً.

٨ - وأقر الفريق والمكتب بأن العديد من الحكومات لم تقدم طلبات، وربما يرجع ذلك جزئياً إلى توصية الاجتماع العام بأنه، من أجل تبسيط الطلبات المرسله إلى المنبر، يُشجّع تقديم الحكومات للطلبات المحالة من قبل الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة من خلال مجالس إدارتها أو هيئاتها الفرعية العلمية (الفقرة ٤ من المقرر المنبر/٣/١)، والعديد من الحكومات على بيئة يمثل هذه التقديمات. ولهذا السبب، أولى الفريق والمكتب اهتماماً خاصاً بالطلبات المقدمة من الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف لضمان التوازن في ترتيب الطلبات حسب الأولوية. وبالإضافة إلى ذلك، فقد تم عقد عدد من الاجتماعات الإقليمية قبل عقد الاجتماعين المتزامنين للفريق والمكتب، وجرى خلالها تحديد الأولويات (أنظر IPBES/2/INF/4، وIPBES/2/INF/6، وIPBES/2/INF/7، وIPBES/2/INF/8) وأخذ الفريق والمكتب تلك الأولويات بعين الاعتبار. وفي بعض الحالات، تم أثناء المشاورات الإقليمية تحديد موضوعات ذات أولوية جديدة غير مغطاة في الطلبات والمدخلات والاقتراحات المقدمة. وسيتم إجراء مزيد من الدراسة لتلك الموضوعات خلال عملية دراسة النطاقات للتقييمات الإقليمية والعالمية.

٩ - ويوضح الشكل أدناه العلاقات بين الطلبات والمدخلات والاقتراحات، وحزم الطلبات وبرنامج العمل. واستُخدمت الطلبات والمدخلات والاقتراحات لإستحداث حزم الطلبات ذات الأولوية العالية، والتي

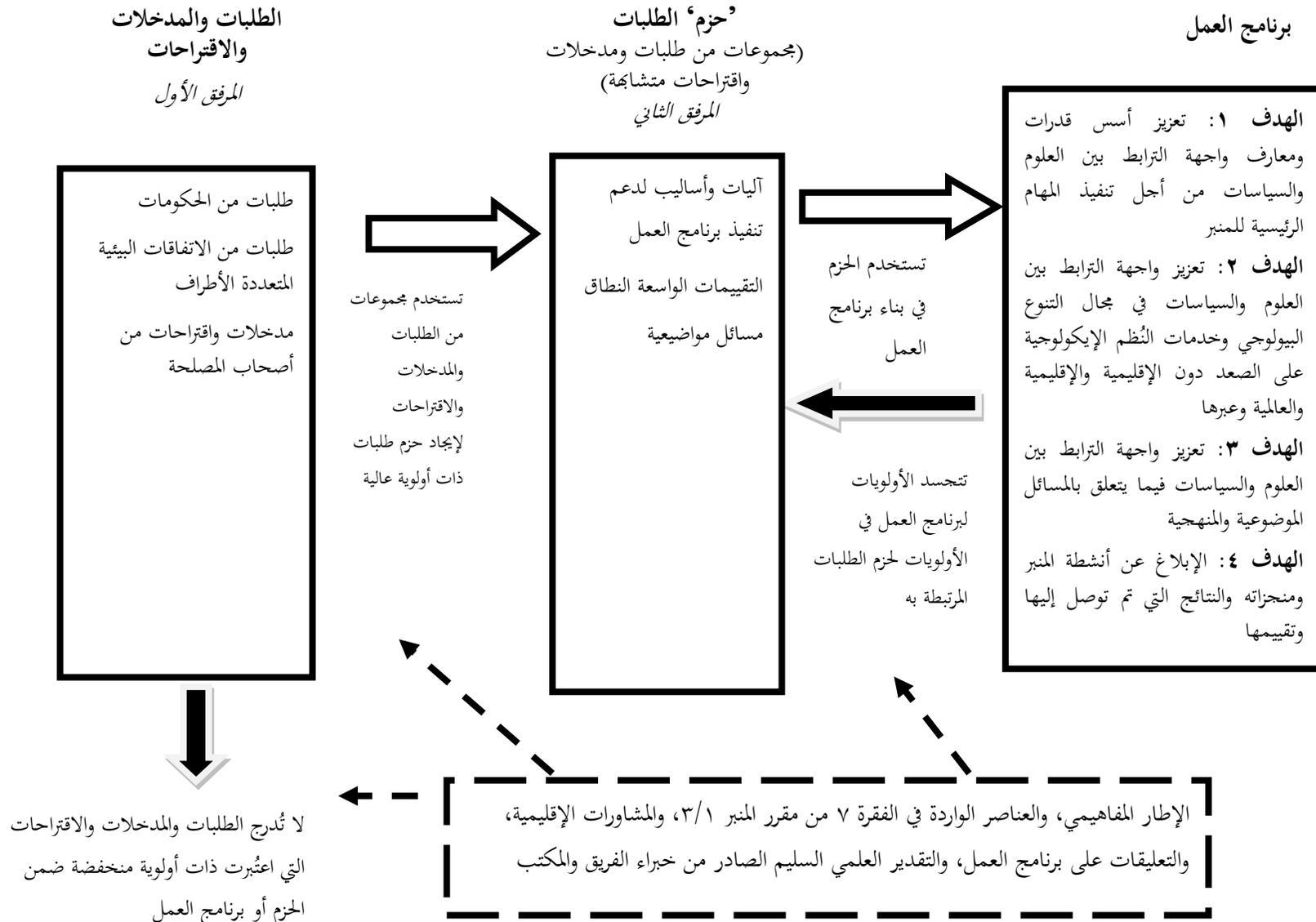
استُخدمت بدورها في بناء برنامج العمل (السهمين الفاتحي اللون المتجهين إلى اليمين). وجرى تحديد الأولويات في خطوتين:

(أ) تمت الخطوة الأولى في تحديد الأولويات أثناء استحداث حزم الطلبات. ولم تُدرج الطلبات المقدمة الكاملة أو أجزاء الطلبات أو المدخلات أو الإقتراحات التي لم تعتبر ذات أولوية عالية بما فيه الكفاية من قبل الفريق والمكتب ضمن حزم الطلبات (السهم ذو اللون الأسود المتجه إلى الأسفل)؛

(ب) واستندت الخطوة الثانية على تحديد لأولويات عناصر مشروع برنامج العمل. ونتج عن هذه الخطوة ترتيب أولويات حزم الطلبات المرتبطة بكل عنصر من عناصر برنامج العمل (السهم ذو اللون الأسود المتجه إلى اليسار). وركزت على مستويات تخصيص الموارد لعناصر برنامج العمل وحزم الطلبات المرتبطة بها، ويرد وصفها بالتفصيل في الفرع رابعاً.

الشكل ١

العلاقة بين الطلبات والمدخلات والاقتراحات، وحزم الطلبات المستمدة منها، وبرنامج العمل



١٠ - واستندت عملية تحديد الأولويات على ما يلي: المعلومات الواردة في الطلبات المقدمة الأصلية؛ والإطار المفاهيمي؛ والمعرفة والخبرة التي يمتلكها أعضاء الفريق والمكتب؛ والتقارير الواردة من المشاورات الإقليمية؛ والمعايير التالية المبينة في الفقرة ٧ من مقرر المنبر ٣/١، التي طلب الاجتماع العام أخذها في الاعتبار عند تحليل الطلبات والمدخلات والاقتراحات (الأسهم المنقطة في الشكل أعلاه):

- (أ) أهميتها بالنسبة لهدف المنبر ووظائفه وبرنامج عمله؛
- (ب) الحاجة الملحة التي تحتم أن يتخذ المنبر إجراء في ضوء المخاطر المحدقة الناجمة عن القضايا التي سيعالجها ذلك الإجراء؛
- (ج) أهمية الإجراء المطلوب في تناول سياسات أو عمليات محددة؛
- (د) النطاق الجغرافي للإجراء المطلوب، وكذلك القضايا التي سيشملها هذا الإجراء؛
- (هـ) المستوى المتوقع لتعميق القضايا التي سيتناولها الإجراء المطلوب؛
- (و) الأعمال السابقة والمبادرات القائمة ذات الصبغة المماثلة والدليل على وجود فجوات متبقية، مثل عدم وجود المعلومات والأدوات اللازمة لمعالجة هذه القضايا أو قلة ما هو متوافر منها، وتبيان الأسباب التي تجعل من المنبر الكيان الأنسب لاتخاذ إجراء في شأنها؛
- (ز) مدى توافر المؤلفات العلمية والخبرة للمنبر لكي يتخذ الإجراءات المطلوبة؛
- (ح) حجم الآثار المحتملة للإجراء المطلوب والمستفيدين المحتملين منه؛
- (ط) الاحتياجات من الموارد المالية والبشرية، والمدة المحتملة للإجراء المطلوب؛
- (ي) تحديد الأولويات ضمن الطلبات المتعددة المقدمّة.

١١ - تمت الموافقة على نتائج عملية التجميع في حزم وتحديد الأولويات من قِبَل فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب في اجتماعيهما المتزامنين، اللذين عُقدتا في كيب تاون، جنوب أفريقيا، في الفترة من ٢٧ إلى ٣٠ آب/أغسطس ٢٠١٣، وقد تم وصف تلك النتائج بمزيد من التفصيل في الفرعين ثالثاً ورابعاً من هذا التقرير. وترد الطلبات ذات الأولوية الأعلى، على النحو الذي اقترحه الفريق والمكتب، في برنامج العمل المقترح لتوضيح عمل المنبر خلال الفترة من عام ٢٠١٤ إلى عام ٢٠١٨.

ثالثاً - تجميع الطلبات والمدخلات والاقتراحات ووضعها ضمن هيكل عام منطقي

١٢ - يرد في المرفق الأول للوثيقة IPBES/2/INF/9 موجز بجميع الطلبات والمدخلات والاقتراحات التي تلقتها الأمانة. وقد تم تجميع الطلبات والمدخلات والاقتراحات في حزم، كما هو مبين في الفرع ثانياً، وذلك للاستفادة من القواسم المشتركة في محتواها، ولوضعها في هيكل متسق. وترد القائمة الكاملة بالحزم في المرفق الثاني للوثيقة IPBES/2/INF/9، الذي يتضمن أيضاً معلومات تتعلق بالطلبات والمدخلات والاقتراحات المكوّنة لها، ودراساتها من قِبَل الفريق والمكتب، والتوصيات الخاصة بمعاملة كل حزمة من الحزم.

١٣ - وتُقدّم حزم الطلبات والمدخلات والاقتراحات هذه صورة شاملة عن مضمون المنبر ونطاق عمله الشامل كما يُرى من وجهة نظر الحكومات، والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، وأصحاب المصلحة الآخرين. وفي الكثير من الحالات، قام الفريق والمكتب بإكمال الطلبات أو بتعديلها بشكل طفيف لمساعدتها في أن

تصبح ملائمة لأن توضع ضمن حزم متسقة وضمن هيكل عام واضح. وهناك القليل من الطلبات والمدخلات والاقتراحات التي لم يتم تمثيلها في الحزم، وترد في المرفق الأول للوثيقة IBPES/2/INF/9 تفسيرات لعدم إدراج طلبات ومدخلات واقتراحات محددة.

١٤ - وبالنظر إلى أن الهدف من هذا الفرع هو توضيح كيفية ارتباط الحزم بمشروع برنامج العمل، يتم عرض حزم الطلبات والمدخلات والاقتراحات على أساس الأهداف الأربعة المقترحة لبرنامج العمل (IPBES/2/2) :

(أ) الهدف ١: تعزيز أسس قدرات ومعارف واجهة الترابط بين العلوم والسياسات من أجل تنفيذ المهام الرئيسية للمنبر؛

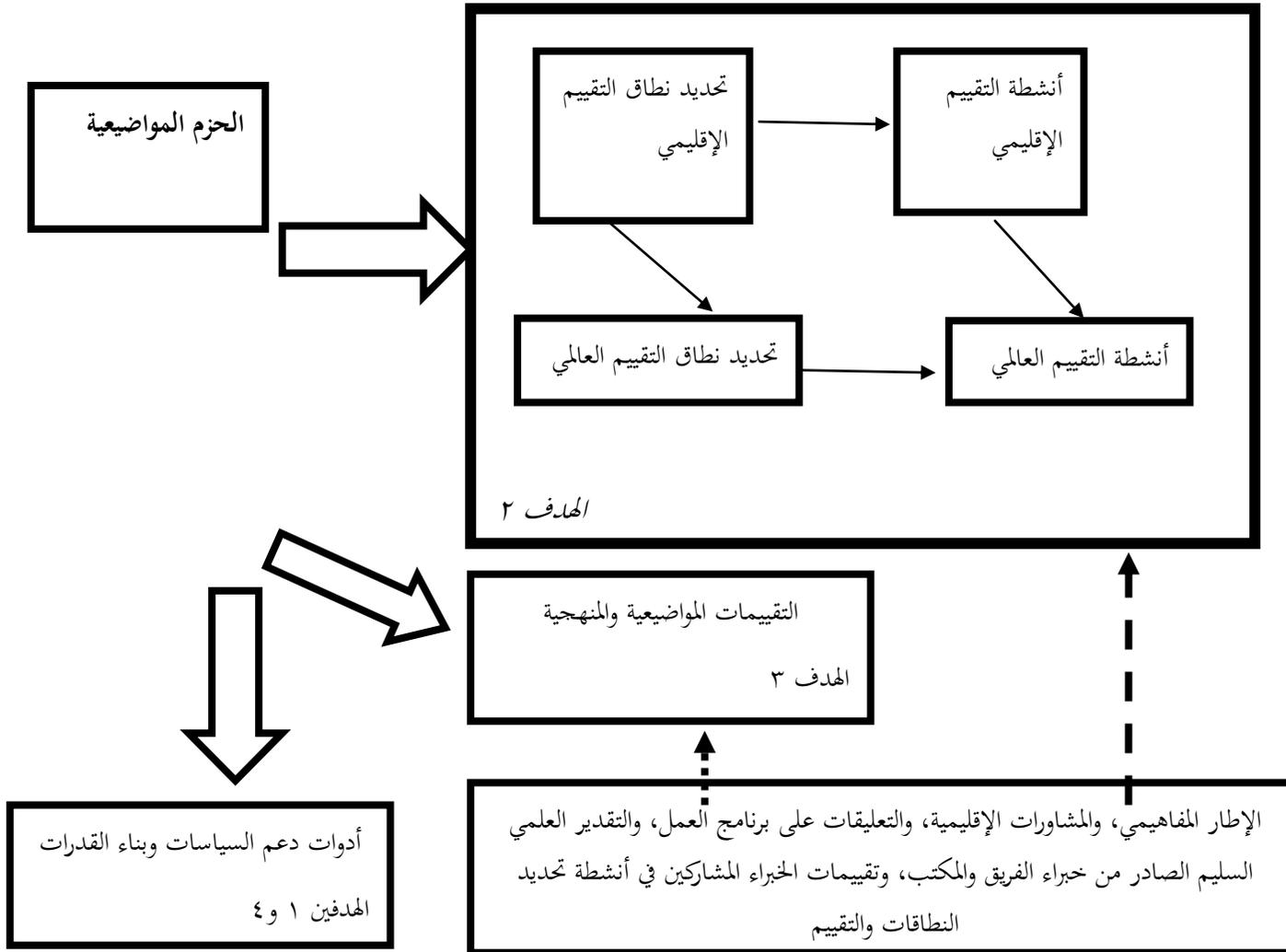
(ب) الهدف ٢: تعزيز واجهة الترابط بين العلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية على الصعيد دون الإقليمية والإقليمية والعالمية وغيرها؛

(ج) الهدف ٣: تعزيز واجهة الترابط بين العلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية فيما يتعلق بالمسائل الموضوعية والمنهجية؛

(د) الهدف ٤: الإبلاغ عن أنشطة المنبر ونواتجه والنتائج التي تم توصل إليها وتقييمها.

١٥ - لقد ركز عدد كبير من الطلبات والمدخلات والاقتراحات على المسائل المواضيعية، وبصفة خاصة، على التقييم المواضيعي. ولا يمكن أن تتم المعاملة الكاملة لتلك الطلبات والمدخلات والاقتراحات على أنها تقييمات مواضيعية في إطار الهدف ٣ سوى لعدد محدود جداً منها (ويمثلها السهم الرقيق المتجه من الحزم إلى التقييمات المواضيعية في الشكل ٢ أدناه) وذلك بسبب القيود على الوقت والموارد البشرية والتمويل. ولكن جميع الطلبات والمدخلات والاقتراحات التي تركز على المسائل المواضيعية تقريباً هي ذات أولوية عالية تكفي لأن يوصي الفريق والمكتب بمعاملتها كجزء من عملية تحديد نطاق التقييمات الإقليمية والعالمية، وتنفيذها، جنباً إلى جنب مع آليات وأساليب دعم تنفيذ برنامج العمل المرتبط بها (الهدف ٢، ويمثله السهم السميك المتجه من الحزم إلى التقييمات الإقليمية والعالمية في الشكل ٢ أدناه)، وقد تم التطرق لهذا الموضوع بقدر أكبر في الفرع رابعاً. يتم عرض حزم المسائل المواضيعية في سياق الهدفين ٢ و ٣. وعُرضت الأولويات المتعلقة بمعالجة عدد محدود جداً من المسائل المواضيعية والمنهجية التي يتعين الاضطلاع بها في إطار الهدف ٣ خلال الفترة ٢٠١٤-٢٠١٦ في الفرع رابعاً. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الحزم المواضيعية تحدد الأولويات المحتملة للتعرف على أدوات دعم السياسات وبناء القدرات المرتبط بها، وتطويرها وتطبيقها.

بيان الطرف المختلفة التي تم بها تناول الحزم المواضيعية للطلبات، والمدخلات والاقتراحات في برنامج العمل



١٦ - وشدد العديد من الطلبات المقدمة على الحاجة إلى إدراج أنشطة بناء القدرات، وتوليد المعرفة، ودعم السياسات، ضمن عمليات التقييم. وفي المرفق الثاني للوثيقة IBPES/2/INF/9 تم تسليط الضوء على الإحالات المرجعية بين المسائل المواضيعية، وعمليات التقييم الإقليمية والعالمية، وحزم الطلبات ذات الصلة بأنشطة بناء القدرات، وتوليد المعرفة ودعم السياسات ضمن عمليات التقييم.

١٧ - وتمثل حزم الطلبات والمدخلات والاقتراحات التي تتعلق بالهدف ١ (تعزيز أسس القدرات والمعارف بشأن الترابط بين العلوم والسياسات من أجل تنفيذ المهام الرئيسية للمنبر) في ما يلي:

(أ) *التواصل (النرويج، والمعهد الوطني للدراسات البيئية)*. إن التواصل بين العلماء، وأصحاب المعارف من بين السكان من الشعوب الأصلية والسكان المحليين، ومقرري السياسات، وغيرهم من أصحاب المعارف هو عنصر أساسي في جميع وظائف المنبر الأربعة، وهو جزء راسخ في العديد من الطلبات المقدمة الأخرى بالإضافة إلى الطلب المقدم من النرويج. وتتوافق حزمة التواصل بشكل عام مع الطلبات والمدخلات والاقتراحات المفردة، ولكنها لا تشتمل صراحة على التفاصيل الواردة في جميع تلك الطلبات المقدمة. ويتضمن الهدف ١ بمشروع برنامج العمل أربعة نواتج تعالج مسائل التواصل بقدر كبير، كما أن ثلاثة من النواتج الأربعة الواردة في إطار الهدف ٤ هي منجزات ذات صلة؛

(ب) *الرصد، والوصول إلى البيانات، وتجسيد البيانات بشكل مرئي (الصين، والمكسيك، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، واليابان، والمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي، والمجلس الدولي للاتحادات العلمية، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، وشبكة - منتدى بحوث التنوع البيولوجي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة)*. لقد كان هناك العديد من الطلبات المقدمة للمنبر مركزة أو توحيد أو استحداث أدوات لرصد التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية والقوى المحركة لها، وللوصول إلى هذه البيانات وتجسيدها بشكل مرئي. وتعلق هذه الطلبات في المقام الأول بالنواتج ١ (د) لمشروع برنامج العمل، الذي سيتناول الاحتياجات ذات الأولوية من المعارف والبيانات. وينبغي توضيح المدى الذي يمكن أن يشارك به المنبر بكثافة أكبر في تحفيز أو تطوير عمليات الرصد والوصول إلى البيانات ومنتجات التجسيد المرئي نظراً للطلب القوي من جانب الحكومات وأصحاب المصلحة؛

(ج) *تحديد وتلبية الاحتياجات الرئيسية في مجال بناء القدرات (النرويج، والمجلس الدولي للاتحادات العلمية، وشبكة - منتدى بحوث التنوع البيولوجي)*. لقد طُلب إجراء تحليل للقدرة على القيام بالمهمة الموكلة للمنبر، بهدف تحديد الاحتياجات في مجال بناء القدرات، وتلبيتها، والذي هو، بطبيعة الحال، جزء من ولاية المنبر. وأخذ هذا الأمر بعين الاعتبار في النواتج ١ (أ)، و١ (ب)، و١ (ج) بمشروع برنامج العمل، وهو أيضاً ذو صلة بالكتالوجات التي تم تحديدها على أنها النواتج ٤ (أ) و٤ (ب). كما سيتم القيام بشكل منظم بتحليل هذه الاحتياجات كجزء من عمليات التقييم؛

(د) *توليد المعرفة (المملكة المتحدة، والمجلس الدولي للاتحادات العلمية)*. لقد أُشير إلى تحديد الفجوات والاحتياجات المعرفية في عدد كبير من الطلبات المقدمة، سواءً بوصفه من النتائج المهمة للتقييمات، أو بوصفه من الأمور الضرورية لبناء قاعدة المعلومات اللازمة لصنع القرار. وبالإضافة إلى ذلك، شددت التعليقات الواردة من المملكة المتحدة على الحاجة إلى منتجات مبكرة في مجال توليد المعرفة من أجل المساعدة في التأثير على استراتيجيات البحوث وتمويلها. إن توليد المعرفة هو أحد مهام المنبر، ومن المتوقع أن تقوم العديد

من أنشطته بتحديد الفجوات المعرفية والاحتياجات في مجال المعرفة. ويتم تناول هذا الموضوع في الناتج ١ (د) بمشروع برنامج العمل؛

(هـ) وهناك مسألة أخرى وردت ضمناً في عدد من الطلبات والمدخلات والاقتراحات، وهي مسألة معارف الشعوب الأصلية والمحلية، وهناك أيضاً طلب صريح من اتفاقية حفظ أنواع الحيوانات البرية المهاجرة لتقييم المعارف التقليدية بشأن الأنواع المهاجرة (بالإضافة إلى حلقة العمل التي ورد ذكرها في الوثيقة IPBES/2/INF/1). وبالنظر إلى أن من اللازم إدماج معارف الشعوب الأصلية والمعارف المحلية في جميع أنشطة المنبر، لذا لم يتم إنشاء حزمة محددة لهذه المسألة. وقد جرى تناول عملية المساعدة على ضمان إمكانية أن يحدث هذا الإدماج في جميع أنشطة المنبر في الناتج ١ (ج) بمشروع برنامج العمل.

١٨ - وتتصل حزم الطلبات والمدخلات والاقتراحات التالية مباشرة بالهدف ٢ (تعزيز واجهة الترابط بين العلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية على النطاقات دون الإقليمية والإقليمية والعالمية وفيما بينها):

(أ) لقد طُلب إجراء تقييمات إقليمية ودون إقليمية من قِبَل كل من المملكة المتحدة والنرويج وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنبر عموم أوروبا للتنوع البيولوجي. وأدرجت التقييمات الإقليمية ودون الإقليمية أيضاً في الطلبات المقدمة لتناول أهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي لعام ٢٠٢٠، ورؤية عام ٢٠٥٠ في الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ (الصين، واتفاقية التنوع البيولوجي). واشتملت الطلبات في كثير من الأحيان على توصيات محددة لربط بناء القدرات، وتوليد المعرفة، وأنشطة دعم السياسات بالتقييمات الإقليمية. واقترح أن تستند التقييمات العالمية على التقييمات الإقليمية ودون الإقليمية، وبناء عليه فإن التقييمات الإقليمية ودون الإقليمية ستسبق التقييمات العالمية في توقيتها. وقد أُدرج هذا العنصر في مشروع برنامج العمل بوصفه الناتج ٢ (ب) ضمن إطار الهدف ٢؛

(ب) وطلب إجراء تقييمات عالمية من قِبَل كل من الصين، والمملكة المتحدة، والنرويج، واليابان، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. كما أُدرجت التقييمات العالمية صراحةً أو ضمناً في الطلبات المتعلقة بتناول أهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي لعام ٢٠٢٠ ورؤية عام ٢٠٥٠ (اتفاقية التنوع البيولوجي، والمجلس الدولي للاتحادات العلمية، والاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة). ودعت عدة طلبات إلى إيلاء اهتمام خاص للتنسيق مع أنشطة التقييم الواردة في اتفاقية التنوع البيولوجي. واشتملت الطلبات في كثير من الأحيان على توصيات محددة بالنسبة للأنشطة المترابطة لبناء القدرات وتوليد المعرفة ودعم السياسات. وقد أُدرج هذا العنصر في مشروع برنامج العمل بوصفه الناتج ٢ (ج) في إطار الهدف ٢؛

(ج) وطلبت النرويج تقديم توجيهات بشأن إدماج التقييمات عبر جميع المقاييس كوسيلة لتشجيع وتسهيل عمليات التقييم على المستويين الوطني ودون الإقليمي، وكذلك للمساعدة في ضمان أن تكون عمليات التقييم التي أُجريت على جميع المستويات متناسقة ويمكن إدماجها بالقدر اللازم. وقد أُدرج هذا العنصر في مشروع برنامج العمل بوصفه الناتج ٢ (أ) في إطار الهدف ٢.

١٩ - يرد فيما يلي موجز بحزم الطلبات والمدخلات والاقتراحات المتعلقة بالمسائل المواضيعية التي يمكن تناولها في إطار الهدف ٣ (تعزيز واجهة الترابط بين العلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية فيما يتعلق بالمسائل المواضيعية والمنهجية) وبوصفها مكونات للتقييمات الإقليمية والعالمية التي يتم القيام بها في إطار الهدف ٢ (تعزيز واجهة الترابط بين العلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات

النظم الإيكولوجية على الصعيد دون الإقليمية والإقليمية والعالمية وغيرها). وبالإضافة إلى ذلك، فيمكن تناولها عن طريق بناء القدرات (الهدف ١)، وزيادة فرص الحصول على أدوات دعم السياسات (الهدف ٤). ويرد المزيد من التفاصيل عن كل حزمة مواضيعية في المرفق الثاني للوثيقة IBPES/2/INF/9. وهناك في الأساس ١٨ حزمة يمكن تجميعها معاً في ست مجموعات أوسع نطاقاً على النحو التالي:

(أ) الدوافع الكامنة وراء التغيير في التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية والقيم والتحول الاجتماعي والاقتصادي:

١' الدوافع الاجتماعية والاقتصادية (فرنسا، واتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الإتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض، واتفاقية حفظ أنواع الحيوانات البرية المهاجرة، والمجلس الدولي للاتحادات العلمية، وشبكة - منتدى بحوث التنوع البيولوجي)؛

٢' قيم التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (يتم تناولها في الفقرة التالية)؛

٣' رفاه الإنسان، والتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (الصين، والمملكة المتحدة، واتفاقية التنوع البيولوجي، وشبكة - منتدى بحوث التنوع البيولوجي)؛

٤' التحول الاجتماعي والاقتصادي لتحقيق الاستدامة (اتفاقية التنوع البيولوجي، والمجلس الدولي للاتحادات العلمية، وشبكة - منتدى بحوث التنوع البيولوجي)؛

٥' الإدارة المستدامة والاستهلاك والإنتاج (فرنسا، واتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الإتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض، وشبكة - منتدى بحوث التنوع البيولوجي)؛

(ب) الضغوط وتأثيراتها على التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية:

١' تغيير المناخ (فرنسا، والمكسيك، والنرويج، واتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية حفظ أنواع الحيوانات البرية المهاجرة، والمعهد الوطني للدراسات البيئية)؛

٢' الأنواع الغازية (المكسيك، واليابان، واتفاقية التنوع البيولوجي، والمعهد الوطني للدراسات البيئية)؛

٣' التلوث (المكسيك)؛

٤' الاستغلال المفرط (يتم تناوله في إطار الاستهلاك والإنتاج المستدامين أعلاه)؛

٥' فقدان الموائل وتدهورها (يتم تناوله في إطار الاستعادة والتدهور أدناه)؛

(ج) التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية ورفاه الإنسان في النظم الإيكولوجية الأرضية والنظم الإيكولوجية بالمياه الداخلية:

١' الإصلاح والتدهور (إيطاليا، والصين، وفرنسا، والنرويج، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا، واتفاقية التنوع البيولوجي، وشبكة - منتدى بحوث التنوع البيولوجي)؛

- ٢' الزراعة والأمن الغذائي والتنوع البيولوجي (فرنسا، واليابان، واتفاقية التنوع البيولوجي، وشبكة - منتدى بحوث التنوع البيولوجي)؛
- ٣' الحفظ والاستخدام المستدام للنظم الإيكولوجية للغابات (اليابان، واتفاقية التنوع البيولوجي، وشبكة - منتدى بحوث التنوع البيولوجي)؛
- (د) التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية ورفاه الإنسان في النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية:
- ١' النظم الإيكولوجية الساحلية (اليابان، والمنظمة الدولية لحماية الطيور)؛
- ٢' النظم الإيكولوجية البحرية (فرنسا، والنرويج، واتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية حفظ انواع الحيوانات البرية المهاجرة، وشبكة - منتدى بحوث التنوع البيولوجي)؛
- (هـ) الأنواع ومجموعات الأنواع التي تتأثر قلقاً خاصاً: الحفظ والعلاقات بخدمات النظم الإيكولوجية ورفاه الإنسان:
- ١' الأنواع المهاجرة (اتفاقية حفظ أنواع الحيوانات البرية المهاجرة)؛
- ٢' الملقحات والتلقيح (النرويج، ونيوزيلندا، واتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية حفظ انواع الحيوانات البرية المهاجرة)؛
- ٣' مجموعات الأنواع التي تعاني مؤخراً من حالات انخفاض سريع في أعدادها أو القرية من الانقراض (اتفاقية التنوع البيولوجي)؛
- (و) التنوع الوراثي: الحفظ والعلاقات بخدمات النظم الإيكولوجية ورفاه الإنسان: التنوع الوراثي للنباتات المزروعة والحيوانات الداجنة وأقاربها من الحيوانات البرية (اتفاقية التنوع البيولوجي).
- ٢٠ - حزم الطلبات والمدخلات والاقتراحات المعنية بالمسائل المنهجية ذات الصلة بالهدف ٣ (تعزيز واجهة الترابط بين العلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية فيما يتعلق بالمسائل المواضيعية والمنهجية) هي كما يلي:
- (أ) النماذج والسيناريوهات (فرنسا، والمكسيك، والمجلس الدولي للاتحادات العلمية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة). إن سيناريوهات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المستقبل، ونماذج تأثيرات هذه المسارات الإنمائية هي عناصر أساسية لجميع التقييمات البيئية تقريباً. وقد أدرجت هذه الحزمة ضمن مشروع برنامج العمل في إطار الناتج ٣ (ج)، ويشمل ذلك العمل المتعلق بتنفيذ أدوات دعم السياسات؛
- (ب) التقييم (أستراليا، وبيلاروس، والصين، وفرنسا، والمملكة المتحدة، واتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية حفظ انواع الحيوانات البرية المهاجرة، والنشوء الأحيائي (بايوجينييسيس)). لقد تم منح أولوية عليا للتقييم السريع للأساليب والأدوات، وستوفر نتائج ذلك التقييم الأساس اللازم للكثير من عمل المنبر، بما في ذلك مساندة عملية تحديد أدوات دعم السياسات وإستخدامها في المستقبل. وسيكون هذا التقييم وثيق الصلة أيضاً بالعديد من الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف حيث أنه يشكل الأساس لاستحداث وتطبيق أدوات دعم السياسات. وقد أدرجت هذه الحزمة في مشروع برنامج العمل في إطار الناتج ٣ (د)، بما في ذلك العمل المتعلق بتنفيذ أدوات دعم السياسات.

٢١ - حزم الطلبات والمدخلات والاقتراحات التي تتعلق بالهدف ٤ (الإبلاغ عن أنشطة المنبر ونواتجه والنتائج التي توصل إليها وتقييمها)، هي كما يلي:

(أ) **كاتالوج التقييمات** (شبكة - منتدى بحوث التنوع البيولوجي). هذه الآلية هي، بشكل صريح، جزء من ولاية المنبر. وقد تم تضمينها في مشروع برنامج العمل بوصفها الناتج ٤ (أ). وهي عملية بدأت بالفعل، وسيتم تحديثها باستمرار. كما ستتم مراجعتها بشكل دوري لضمان قيامها بتوفير المعلومات المناسبة بطريقة مفيدة لتعلم الدروس وتبادل الخبرات. وسيساهم الناتج ١ (ج)، المتمثل في دراسات حالات فردية إقليمية عن معارف الشعوب الأصلية والمحلية، بشكل مباشر في كاتالوج التقييمات، كما ستساهم في الكاتالوج التقييمات الأخرى التي أُجريت كجزء من برنامج عمل المنبر؛

(ب) **الاتصالات، والتوعية، ومنتجات وعمليات المشاركة** (المملكة المتحدة، برنامج الأمم المتحدة للبيئة). هذه الآلية هي، بشكل صريح، جزء من ولاية المنبر. وقد تم تضمينها في مشروع برنامج العمل بوصفها الناتج ٤ (ج) كعملية مستمرة. وبالإضافة إلى ذلك فإن هذا الأمر يتعلق باستراتيجية إشراك أصحاب المصلحة وتنفيذ تلك الاستراتيجية؛

(ج) **أدوات دعم القرار** (مدرجة في العديد من الطلبات المقدمة بوصفها جزءاً أساسياً من عمليات التقييم). وقد تمت تغطية أدوات دعم القرار في مشروع برنامج العمل في إطار الناتج ٤ (ب) (وهو أحد كاتالوجات أدوات دعم السياسات، ويتم تحديثه باستمرار) وكذلك في الناتج ٣ (د) (قيم التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي) و٣ (ج) (السيناريوهات والنماذج). واشتملت العديد من طلبات الحصول على أدوات دعم القرار على دعوات لتطوير الأدوات من قِبَل المنبر، ويشتمل الهدفين ٣ (ج) و٣ (د) على دور نشط للمنبر في عمليات الإعداد أو التطوير. وينبغي للاجتماع العام أن يوضح نطاق دور المنبر فيما يتجاوز دوره كمركز لتبادل المعلومات بشأن أدوات دعم القرار في ضوء الطلب القوي من جانب الحكومات، والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، وأصحاب المصلحة. وتجدر في هذا الصدد ملاحظة أن الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ يشارك بنشاط في تطوير عدد محدود من الأدوات الرئيسية لدعم اتخاذ القرارات.

٢٢ - **الآليات التطوعية** (برنامج الأمم المتحدة للبيئة). لقد طُلب من المنبر أن ينظر في إتباع عملية للتبصر أو استكشاف الآفاق بالنسبة للتنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي وذلك لتحديد القضايا الناشئة الهامة. ولا تظهر هذه الآلية في أهداف مشروع برنامج العمل، ولكن يمكن إضافتها إلى ولايات المنبر والمكتب بحيث يظان على علم بالقضايا التي قد تنشأ في المستقبل.

رابعاً - ترتيب الطلبات والمدخلات والاقتراحات حسب الأولوية

٢٣ - في الخطوة الأولى من عملية تحديد الأولويات فإن الطلبات المقدمة الكاملة، أو أجزاء من الطلبات أو المدخلات أو الاقتراحات، التي لا تعتبر ذات أولوية عالية بما فيه الكفاية، لم تُدرج ضمن حزم الطلبات (انظر الفرع ثانياً). وفي الواقع فإن عدد الطلبات المقدمة الكاملة التي لم يُنظر في إدراجها ضمن حزم الطلبات قليل جداً، وفي معظم الحالات التي لم يتم فيها إدراج أجزاء من الطلبات المقدمة ضمن الحزم فإن ذلك يكون قد حدث نتيجة لأنها تحتوي على أنشطة تعتبر خارج ولاية المنبر. وترد في المرفق الأول للوثيقة IBPES/2/INF/9 تبريرات لاعتبار طلبات مقدمة كاملة أو أجزاء من طلبات مقدمة على أنها ذات أولوية أقل بالنسبة للمنبر.

٢٤ - وكما هو موضح في الفرع ثانياً، فإن جميع حزم الطلبات تُعتبر ذات أولوية عالية لأنها ذات أهمية بالنسبة للمنبر، وذات أهمية في تلبية احتياجاتٍ محددةٍ للسياسة العامة، وأن هناك حاجة ملحة لها كما أنها ذات جدوى (أي، أنها تُصنّف باعتبارها ذات أولوية عالية استناداً إلى جميع العناصر الواردة في الفقرة ٧ من مقرر المنبر ٣/١). وعليه، فإن الفريق والمكتب يوصيان بأن تؤخذ جميع حزم الطلبات بعين الاعتبار في إطار برنامج عمل المنبر. وترد أدناه، وكذلك في المرفق الثاني للوثيقة IBPES/2/INF/9، تفاصيل بشأن ترتيب حزم الطلبات هذه بحسب الأولوية، بالإضافة إلى التوصيات المتعلقة بطريقة تناولها في مشروع برنامج العمل.

ألف - الأولويات للهدف ١ من برنامج العمل

٢٥ - يُعتبر الفريق والمكتب أن جميع الحزم الأربعة المبينة في الفقرة ١٧، ذات أولوية عالية (انظر الفرع ثانياً) لأنها ضرورية لمهام المنبر المتمثلة في بناء القدرات، وتوليد المعرفة، والترابط بين العلوم والسياسات. ويرد موجزٌ بتفاصيل حزم الطلبات هذه وما يرتبط بها من طلبات ومدخلات واقتراحات في المرفقين الأول والثاني للوثيقة IBPES/2/INF/9.

٢٦ - وبعد النظر بعناية في الطلبات المقدمة من الحكومات والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، وفي المدخلات والاقتراحات المقدمة من أصحاب المصلحة الآخرين، يُوصى الفريق والمكتب بأنه ينبغي الإقرار بأن جميع النواتج المحددة في إطار الهدف ١ من مشروع برنامج العمل (IPBES/2/2) وحزم الطلبات المرتبطة بها ذات أولوية عالية جداً بالنسبة لعمل المنبر وبالتالي ينبغي الإبقاء عليها في برنامج العمل.

باء - الأولويات للهدف ٢ من برنامج العمل

٢٧ - توجيهات بشأن توحيد التقييمات عبر جميع المستويات. سيقوم المنبر بإجراء تقييمات على مستويات تتراوح بين الصعيد دون الإقليمي والصعيد العالمي، ولكنه يشجع ويسر أيضاً التقييمات على الصعيدين الوطني والمحلي. ووجه أحد الطلبات الانتباه إلى الحاجة إلى توفير توجيهات لضمان أن تصبح هذه التقييمات المختلفة متسقة، ويمكن توحيدها إلى القدر اللازم لجعل الأعمال التي يتم القيام بها على أحد المستويات مناسبة للأعمال التي يتم القيام بها على مستوى آخر. ويرد هذا الأمر بشكل ضمني أيضاً في طلبات ومدخلات واقتراحاتٍ أخرى. كما أن التوجيهات مطلوبة لتوحيد وقياس معارف الشعوب الأصلية والمحلية.

٢٨ - وبعد النظر بعناية في الطلبات المقدمة من الحكومات والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، وفي المدخلات والاقتراحات المقدمة من أصحاب المصلحة الآخرين، يُوصى الفريق والمكتب بأن يتم الاعتراف بأن ناتج برنامج العمل المتعلق بتوجيه عمليات إنتاج وتوحيد التقييمات الواردة من جميع المستويات، وغيرها، هو ناتج ذو أولوية عالية، وأن يتم الإبقاء عليه في برنامج العمل (IPBES/2/2)، وأن يتم تمويله بالمستوى المقترح.

٢٩ - التقييمات الإقليمية. كثيراً ما تُطلب التقييمات الإقليمية ودون الإقليمية والأنشطة المرتبطة بها، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، ويتوافق ذلك مع أولويةٍ عاليةٍ عبر جميع المعايير. وفي هذا الصدد فإن تلك التقييمات مهمة لتناول سياساتٍ أو عملياتٍ محددةٍ على المستويين الوطني والإقليمي قد لا تكون مشمولة في التقييمات العالمية. وبالإضافة إلى ذلك فإن التقييمات الإقليمية و/أو دون الإقليمية يمكن أن تعالج بصورة واقعية المجموعة الكاملة من حزم المسائل المواضيعية الموصوفه سابقاً لأنها تشكل بنية منطقية وتغطي المجموعة الكاملة من الطلبات والمدخلات والاقتراحات. وينبغي أن تُدمج بشكل راسخ في هذه التقييمات، الآليات والأساليب المتخذة لدعم بناء القدرات، ولإدماج معارف الشعوب الأصلية والمحلية، ولتوليد المعرفة، ولدعم السياسات، على النحو الذي تم التأكيد عليه في العديد من الطلبات المقدمة، وتعزيز خلال المناقشات داخل المكتب والفريق.

وسلط العديد من الطلبات الضوء على منطق بناء التقييم العالمي بالاستناد إلى التقييمات الإقليمية ودون الإقليمية، وبالتالي فإن التقييم الإقليمي يسبق التقييم العالمي في مشروع برنامج العمل.

٣٠ - وبعد النظر بعناية في الطلبات المقدمة من الحكومات ومن الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، وفي المدخلات والاقتراحات المقدمة من أصحاب المصلحة الآخرين، يوصى الفريق والمكتب بما يلي:

(أ) يتم التسليم بأن أنشطة التقييمات الإقليمية ودون الإقليمية ذات أولوية عالية جداً لعمل المنبر، وتعالج جميع وظائفه الأربعة، وينبغي الإبقاء عليها في برنامج العمل (IPBES/2/2)؛

(ب) عند القيام بالدراسات النطاقية للتقييمات الإقليمية ودون الإقليمية، ينبغي إيلاء الاهتمام الكامل للمسائل المواضيعية المحددة في حزم الطلبات ولنتائج المشاورات الإقليمية التي أجريت خلال فترة ما بين الدورات (IPBES/2/INF/4، IPBES/2/INF/6، IPBES/2/INF/7، IPBES/2/INF/8، وIPBES/2/INF/9).

٣١ - *التقييمات العالمية*. كثيراً ما تُطلب التقييمات العالمية والأنشطة المرتبطة بها، وهي تتوافق مع أولوية عالية لجميع المعايير المبينة في الفرع ثانياً. ويوصى الفريق والمكتب باعتبار المجموعة الكاملة من حزم المسائل المواضيعية على أنها ذات أولوية عالية في التقييمات العالمية لأنها تشكل بنية منطقية وتغطي النطاق الكامل من الطلبات المقدمة من الحكومات والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين. وينبغي أن تُدمج بشكل راسخ في هذه التقييمات العالمية، الآليات والأساليب المتخذة لدعم بناء القدرات، ولإدماج معارف الشعوب الأصلية والمحلية، ولتوليد المعرفة، ولدعم السياسات، على النحو الذي تم التأكيد عليه في العديد من الطلبات المقدمة. وأخيراً، فإن العديد من الطلبات قد سلط الضوء على منطق بناء التقييم العالمي بالاستناد إلى التقييمات الإقليمية، وبالتالي فإن التقييم الإقليمي يسبق التقييم العالمي في مشروع برنامج العمل.

٣٢ - وبعد النظر بعناية في الطلبات المقدمة من الحكومات ومن الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، وفي المدخلات والاقتراحات المقدمة من أصحاب المصلحة الآخرين، يُوصى الفريق والمكتب بما يلي:

(أ) إن أنشطة التقييمات العالمية وحزم الطلبات المرتبطة بها ينبغي أن تمنح أولوية عالية جداً لعمل المنبر، وينبغي الإبقاء عليها في برنامج العمل (IPBES/2/2)؛

(ب) عند القيام بالدراسات النطاقية لعمليات التقييم العالمية، ينبغي إيلاء الاهتمام الكامل للمسائل المواضيعية المحددة في حزم الطلبات، وللدراسات النطاقية للتقييمات الإقليمية، ولنتائج المشاورات الإقليمية التي أجريت خلال فترة ما بين الدورات (IPBES/2/INF/4، IPBES/2/INF/6، IPBES/2/INF/7، وIPBES/2/INF/8، وIPBES/2/INF/9).

جيم - الأولويات للهدف ٣ من برنامج العمل

٣٣ - *المسائل المنهجية*. لقد حدد الفريق والمكتب اثنتين من المسائل المنهجية ذات الأولوية العالية التي ينبغي تناولها كجزء من الهدف ٣ بمشروع برنامج العمل. وأعطيت الأولوية لهاتين المسألتين لما لها من أهمية عالية جداً بالنسبة للمنبر (المعيار (أ)) وللحاجة الملحة لهما بدرجة عالية جداً (المعيار (ب)) ولأنهما توفران الأساس لغيرهما من منجزات برنامج العمل. وهما:

(أ) إجراء تقييم سريع للسيناريوهات والنماذج التي توفر الأساس لتوقعات الاتجاهات المستقبلية للتقييمات المواضيعية والإقليمية والعالمية. إن سيناريوهات وتوقعات الاتجاهات المستقبلية هذه حاسمة في توقع التغييرات المستقبلية في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي، وفي وضع استراتيجيات استباقية

للحد من التدهور المستقبلي للتنوع البيولوجي ولخدمات النظام الإيكولوجي، أو استعادتهما. وقد أُدرج هذا الأمر في مشروع برنامج العمل بوصفه الناتج ٣ (ج) ويرافقه أيضاً استحداث أدوات دعم السياسات المرتبطة به. وستكون هذه العملية مماثلة لتلك التي اضطلعت بها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ لتطوير مجموعة متسقة من سيناريوهات ونماذج تقييم المناخ التي يبدأ العمل بها في المراحل المبكرة من كل تقييم. وقد أعدت وثيقة تحديد نطاق أولي تتضمن بياناً تفصيلياً لهذا النشاط مع تقديرات التكلفة وقدمت إلى الاجتماع العام في الوثيقة IPBES/2/16/Add.4؛

(ب) إجراء تقييم منهجي سريع للقيم النقدية وغير النقدية للتنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي والكيفية التي تؤخذ بها في الحسبان في أنشطة المنبر. وهذه واحدة من القضايا الأكثر صعوبة والتي يمكن أن تتسبب في الخلافات داخل ساحات العلم والسياسة، لذا، فإن التقدم في جميع الوظائف الأربعة للمنبر سيتطلب الاتفاق على إطار متماسك يتضمن مجموعة واسعة من القيم المتعلقة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي. وقد أُدرج تقييم سريع لقيم التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في مشروع برنامج العمل بوصفه الناتج ٣ (د). وسيرافق ذلك استحداث أدوات دعم السياسات المتعلقة بالقيم والتقييم. وقد أعدت وثيقة تحديد نطاق أولي تتضمن بياناً تفصيلياً لهذا النشاط مع تقديرات التكلفة وقدمت إلى الاجتماع العام في الوثيقة IPBES/2/16/Add.5.

٣٤ - وبعد النظر بعناية في الطلبات المقدمة من الحكومات ومن الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، وفي المدخلات والاقتراحات المقدمة من أصحاب المصلحة الآخرين، يوصى الفريق والمكتب بما يلي:

(أ) يتم التسليم بأن الناتجين ٣ (ج) و٣ (د) وحزم الطلبات المرتبطة بهما من الأمور ذات الأولوية العالية جداً لعمل المنبر، وينبغي الإبقاء عليهما في برنامج العمل (IPBES/2/2)؛

(ب) وبما أن الأنشطة الواردة في إطار الهدف ٣ تشكل نسبة كبيرة من الميزانية المطلوبة لتنفيذ برنامج العمل، ينبغي إيلاء الاعتبار لسيناريوهات الاستثمار المختلفة (أنظر الفقرة ٣٧ أدناه).

٣٥ - *المسائل المواضيعية*. لقد اعتبر الفريق والمكتب بأنه ينبغي إعطاء أولوية عالية لعدد قليل من التقييمات المواضيعية التي سيتم الاضطلاع بها خلال الفترة من ٢٠١٤ إلى ٢٠١٦، لأن ذلك سيوفر الفرصة للإثبات العملي السريع لفائدة المنبر للعلماء ومقرري السياسات وصانعي القرار وغيرهم من أصحاب المصلحة. وسلطت العديد من الطلبات المقدمة والتعليقات على برنامج العمل الضوء على الحاجة إلى منتجات مُبكرة من المنبر تتسم بدرجة عالية من البروز. وستوفر هذه التقييمات المواضيعية أيضاً موقفاً لإجراء التجارب المتعلقة بتعبئة المجتمع العلمي وأصحاب المعارف من الشعوب الأصلية والمحلية؛ وتطوير القدرات واستحداث أدوات لدعم السياسات؛ وتوفير نظرة متعمقة قيمة حول العمليات والإجراءات اللازمة لعمليات التقييم الإقليمية والعالمية الأكثر تعقيداً. ومن بين مجموعة القضايا التي تم تحديدها، قام المكتب والفريق بتحديد المجالات التالية ذات الأولوية للتقييم المواضيعي، والتي تتوفر بشأنها وثائق دراسات نطاقية أولية:

(أ) التلقيح وإنتاج الغذاء (استناداً إلى حزمة الملحق والتلقيح)، لمعالجة مسألة مثيرة للقلق على نطاق واسع، وهي مهمة بالنسبة لجميع المجتمعات، وترتبط ارتباطاً تاماً بتوفير الخدمات وإنتاج الغذاء ورفاهية الإنسان. وسيكون هذا التقييم ذو صلة مباشرة بالعمليات الحكومية الدولية القائمة، وسيستند إلى المعلومات والأنشطة القائمة بما في ذلك عمل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وغيرها من الهيئات؛

(ب) الإصلاح والتدهور، بما في ذلك الجوانب المتعلقة بالإدارة المستدامة لنظم الأراضي والمياه العذبة. وهذه مسألة هامة بالنسبة لجدول أعمال كل من اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية مكافحة التصحر، وتتيح الفرصة لمعالجة قضية ذات أهمية حيوية لكلا الاتفاقيتين بطريقة متسقة ومتناسكة؛

(ج) إن مسألة الأنواع الغريبة التوسعية وتأثيراتها على التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي هي قضية هامة على جدول أعمال اتفاقية التنوع البيولوجي، وتتغير طبيعتها مع مرور الزمن وتزايد العولمة وآثار تغير المناخ. وستساعد فعالية التقييم أيضاً في تحديد نطاق المعارف الموجودة حالياً في هذا الصدد، والطرق التي يمكن أن تستخدم بها الأدوات والمنهجيات المتاحة للمساعدة في بناء القدرات؛

(د) وبمجال الزراعة والأمن الغذائي والتنوع البيولوجي هو مجال من شأنه أن يوفر فرصة كبيرة لتقييم السبل التي يدعم بها كل من التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي قطاعاً آخر ويتأثران به، ولبناء روابط فعالة بين قطاعي التنوع البيولوجي والزراعة. إن مثل هذه الجهود، التي ستبني على عمل يتم القيام به بالفعل مع منظمة الأغذية والزراعة، ستكون مهمة بالنسبة للتأثير المستقبلي للمنبر؛

(هـ) والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي (جزء من الحزمة المعنية بالإدارة المستدامة والاستهلاك والإنتاج) هو أمر ذو أهمية كبيرة بالنسبة لجدول أعمال كل من اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض، وقد أُعطي الأولوية بسبب الطلبات المقدمة من قبل كل واحدة من تلك الاتفاقيتين. ولا تحتم الاتفاقية الأخيرة بالتقييم فقط، ولكنها تحتم أيضاً بتحديد أماكن الفجوات المعرفية (سواء في مجال التنوع البيولوجي أو في المجال الاجتماعي الاقتصادي)، والمساعدة في توفير الأدوات وبناء القدرات التي تساعد البلدان في القيام بتقييماتها الخاصة بها وتطبيق أدوات أكثر فعالية لحفظ التنوع البيولوجي على المستويات المحلية، وإدارته واستخدامه بطريقة مستدامة؛

(و) إن الأنواع المهاجرة، بحسب تعريفها، تعبر الحدود، ولها صلات بالاقتصاد، والاتصالات، والأنظمة البحرية، وتغير المناخ، ومعارف الشعوب الأصلية والمحلية. وقدمت اتفاقية حفظ أنواع الحيوانات البرية المهاجرة عدداً من الطلبات التي تربط الأنواع المهاجرة بمجموعة من القضايا التي أثرت في طلبات ومدخلات واقتراحات أخرى. وبما أن طلب إدراج الأنواع المهاجرة يأتي من اتفاق بيئي متعدد الأطراف فقد تم إدراجه ضمن الأولويات التي حددها الفريق والمكتب.

٣٦ - ويرى الفريق والمكتب أنه ينبغي على المنبر أن يقوم بإجراء تقييم مواضيعي واحد سريع وله صلة وثيقة جداً بالسياسات العامة ويتسم بالبروز الشديد كبرهان عملي على الإمكانيات، وأن يتم تنفيذه في عام ٢٠١٥، وأدرج ذلك التقييم السريع في مشروع برنامج العمل بوصفه الناتج ٣ (أ). ويرى الفريق والمكتب أن موضوع التلقيح وإنتاج المواد الغذائية (أنظر الفقرة ٣٥ (أ) أعلاه) هو موضوع مثالي في هذا الصدد بسبب صلته بالسياسات العامة وبسبب الحقيقة المتمثلة في أن هناك أنشطة وعلاقات قائمة يمكن أن يُبنى عليها بسرعة.

٣٧ - ويرى الفريق والمكتب أنه ينبغي على المنبر أن يقوم، بالإضافة إلى ذلك، بتنفيذ اثنين من التقييمات الموضوعية (يتم تنفيذهما في عام ٢٠١٦)، وقد أُدرج التقييمان في مشروع برنامج العمل بوصفهما الناتج ٣ (ب). وسيجري اختيار المواضيع المراد تناولها من القائمة أعلاه. وعلى الرغم من ارتفاع عدد الطلبات لإجراء التقييمات المواضيعية، يوصي الفريق والمكتب بأن لا يتم القيام بأكثر من تقييم مواضيعي سريع واحد واثنين من التقييمات المواضيعية في الفترة ٢٠١٤-٢٠١٨ حيث أن تكلفة التقييمات الإضافية قد تتجاوز التمويل المتاح وترهق قدرة أمانة المنبر والأوساط العلمية وأصحاب المصلحة الآخرين على تعبئة الموارد البشرية. ويعتبر الفريق

والمكتب أن التقييمات بشأن هذه المواضيع قابلة للإنجاز ضمن الإطار الزمني لعام ٢٠١٦ نظراً لأنها ذات نطاق محدود نسبياً وهناك بيانات وشبكات كافية لتقديم الدعم لها. ويعتبر الفريق والمكتب الموضوعان الثالث والرابع (أنظر الفقرة ٣٥ (ب) و(ج) أعلاه) متساويان في أولويتها العالية، والمواضيع الثلاثة النهائية (أنظر الفقرة ٣٥ (د) و(هـ) و(و) أعلاه) ذات أولوية أقل قليلاً. ويرد المزيد من تبريرات الأهمية العالمية للمواضيع، ودرجتها من الاستعجال وأهميتها بالنسبة للسياسات العامة في وثائق دراسات النطاق الأولية.

٣٨ - وبالنظر إلى عامل محدودية الموارد المحتمل، يوصي الفريق والمكتب بالأولويات التالية للأنشطة المدرجة في إطار الهدف ٣، والمرتببة وفقاً للمستويات المختلفة للموارد المتاحة:

(أ) أعلى درجات التفضيل (خيار الموارد العالية):

‘١’ اثنان من التقييمات المنهجية السريعة (القيم والسيناريوهات)؛

‘٢’ تقييم مواضيعي واحد سريع (التلقيح وإنتاج الغذاء)؛

‘٣’ اثنان من التقييمات المواضيعية (من القائمة الواردة في الفقرة ٣٥، مع أخذ الأولويات التي أوصى بها الفريق والمكتب ضمن هذه القائمة بعين الاعتبار)؛

(ب) التفضيل العالي (خيار الموارد المتوسطة):

‘١’ اثنان من التقييمات المنهجية السريعة (القيم والسيناريوهات)؛

‘٢’ تقييم مواضيعي واحد سريع (التلقيح وإنتاج الغذاء)؛

‘٣’ اثنان من التقييمات المواضيعية (من القائمة الواردة في الفقرة ٣٥، مع أخذ الأولويات التي أوصى بها الفريق والمكتب ضمن هذه القائمة بعين الاعتبار)؛

(ج) التفضيل المتوسط (خيار الموارد المنخفضة):

‘١’ اثنان من التقييمات المنهجية السريعة (القيم والسيناريوهات)؛

‘٢’ اثنان من التقييمات المواضيعية (من القائمة الواردة في الفقرة ٣٥، مع أخذ الأولويات التي أوصى بها الفريق والمكتب ضمن هذه القائمة بعين الاعتبار)؛

(د) التفضيل المنخفض (خيار الموارد المنخفضة جداً):

‘١’ اثنان من التقييمات المنهجية السريعة (القيم والسيناريوهات)؛

‘٢’ تقييم مواضيعي واحد سريع (التلقيح وإنتاج الغذاء)؛

٣٩ - وكما لوحظ سابقاً، فقد قام الفريق والمكتب بتحديد أولوية حزم المسائل المواضيعية لتقييم مواضيعي واحد سريع واثنين من التقييمات المواضيعية استناداً إلى المعايير المبينة في الفرع ثانياً. وتوضح الأمثلة الثلاثة التالية العملية التي أدت إلى ترتيب المسائل المواضيعية على أنها ذات أولوية منخفضة بالنسبة للتقييم المواضيعي السريع والتقييمات المواضيعية. والقصد من هذه الأمثلة أن تكون توضيحية وليست شاملة. ولا يعكس هذا الترتيب أولويتها الشاملة بالنسبة لعمل المنبر. وعلى الرغم من أن هذه المسائل المواضيعية لا تعتبر في أعلى درجات الأولوية بالنسبة للهدف ٣، إلا أن الفريق والمكتب أوصيا بأن تعامل على أنها ذات أولوية عالية في التقييمات الإقليمية والعالمية.

(أ) *النظم البحرية والساحلية*. هناك العديد من الطلبات المقدمة المتعلقة بتقييم العلاقة بين التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي ورفاه الإنسان في النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية، ولاسيما في العلاقة مع مصايد الأسماك، وهذا الموضوع هو من المواضيع ذات الأولوية العالية بالنسبة للمنبر. ولكن التقييم العالمي للمحيطات الذي تصدره الأمم المتحدة سيتناول العديد من هذه القضايا، ومن المقرر أن يتم نشره في عام ٢٠١٤. وربما لا يكون التقييم العالمي للمحيطات بنفس النطاق والمحتوى مثل تقييم يضطلع به المنبر، ولكن التداخل المحتمل يعني أن التقييم المواضيعي الذي يقوم به المنبر في نفس الفترة الزمنية تقريباً ستكون له قيمة مضافة متواضعة وسيناضل من أجل أن تكون لديه هوية مستقلة؛

(ب) *تغيّر المناخ*. هناك العديد من الطلبات المقدمة المتعلقة بتقييم التفاعلات بين تغير المناخ والتنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي. ولكن الفريق الحكومي الدولي المعني بتغيّر المناخ سيتناول العديد من هذه المواضيع ومن المقرر أن يصدر تقرير تقييمه الخامس في عام ٢٠١٤. وفي حين قد لا يكون لتقرير الفريق نفس النطاق والمحتوى مثل تقييم يضطلع به المنبر، ولكن التداخل المحتمل يعني أن التقييم المواضيعي الذي يقوم به المنبر في نفس الفترة الزمنية تقريباً ستكون له قيمة مضافة متواضعة وسيناضل من أجل أن تكون لديه هوية مستقلة؛

(ج) *الدوافع الاجتماعية والاقتصادية للتغيرات في التنوع البيولوجي والتغيّر البيئي*. إن هذا الموضوع هو ذو أولوية عالية بالنسبة للمنبر، علي نحو ما أظهرته الطلبات المقدمة وتم التأكيد عليه في الإطار المفاهيمي. ولكن هذه المسألة المواضيعية وُضعت جزئياً في الاعتبار في التقييمات المنهجية المعنية بالسيناريوهات وبالتقييم (الناجحين ٣ (ج) و٣ (د)). ويوصى الفريق والمكتب بأن الطريقة الأفضل هي تنفيذها بوصفها جزءاً لا يتجزأ من جميع التقييمات المواضيعية والإقليمية والعالمية (انظر الإطار المفاهيمي).

دال- الأولويات للهدف ٤ من برنامج العمل

٤٠ - اعتبر الفريق والمكتب أن جميع الحزم الثلاث المبينة في الفقرة ٢١ أعلاه (كاتالوج التقييمات؛ والاتصالات، والتوعية، ومنتجات وعمليات المشاركة؛ وأدوات دعم القرار) على أنها ذات أولوية عالية لأنها تتوافق مع ولايات المنبر (مثلاً، كاتالوج التقييمات)، أو أنها ذات أولوية عالية لجميع المعايير (انظر الفرع ثانياً). ويرد موجز بتفاصيل الحزم والطلبات المرتبطة بها في المرفقين الأول والثاني للوثيقة IBPES/2/INF/9.

٤١ - وبعد النظر بعناية في الطلبات المقدمة من الحكومات والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، والمدخلات والاقتراحات المقدمة من أصحاب المصلحة الآخرين، يوصي الفريق والمكتب بما يلي:

(أ) يتم التسليم بأن جميع النواتج المحددة في إطار الهدف ٤ من مشروع برنامج العمل (IPBES/2/2) وحزم الطلبات المرتبطة بها على أنها ذات أولوية عالية جداً لعمل المنبر؛

(ب) وبما أن هذه النواتج الرئيسية تتطلب نسبة صغيرة نسبياً من الميزانية اللازمة لتنفيذ برنامج العمل، يوصي الفريق والمكتب بالإبقاء على جميع النواتج الواردة في إطار الهدف ٤ عند مستوى الموارد المطلوبة.